



التاريخ: الإثنين 14 أغسطس ، 2017

## رسالة القدس

### نشرة يومية لأخبار مدينة القدس

### تصدر عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

- مستوطنون يجددون اقتحاماتهم للمسجد الأقصى.
- قوات الاحتلال تطلق النار على مقدسي في بيت صفافا وتعتقله.
- الاتحاد الأوروبي يعرب عن قلقه إزاء التهديد بإخلاء عائلة شماسنة من الشيخ جراح.
- البطريرك ثيوفيلوس: الحكم في قضية باب الخليل بالقدس اعتداء خطير.
- "الخارجية والمغتربين" تدعو لتفعيل التنسيق الفلسطيني - الأردني لمواجهة محاولات الاحتلال تغيير الواقع القائم في الأقصى.
- القدس: الاحتلال يفتح العيسوية ويعتقل شابا.
- مستوطنون وعناصر مخابرات الاحتلال يفتحون الأقصى بحراسة مشددة.



### مستوطنون يجددون اقتحاماتهم للمسجد الأقصى

القدس 14-8-2017 وفا- جددت مجموعات من المستوطنين اليهود، صباح اليوم الإثنين، اقتحامها للمسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي. وقال مراسلنا إن الاقتحامات تتم من باب المغاربة بمجموعات صغيرة، وتنفذ جولات استفزازية في المسجد الأقصى، وسط رقابة شديدة من حراس وسدنة المسجد لسلوك المستوطنين خلال جولاتهم المشبوهة في المسجد المبارك، في الوقت الذي تتواجد فيه أعداد من المصلين، ينتشرون بحلقات علم في أرجاء المسجد.

### قوات الاحتلال تطلق النار على مقدسي في بيت صفافا وتعتقله

القدس 13-8-2017 وفا- أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء اليوم الأحد، النار على مقدسي يبلغ من العمر (50 عاماً)، بذريعة نيته تنفيذ عملية في مدينة القدس أو ضواحيها، ونقل إلى المستشفى للعلاج وهو قيد الاعتقال. وزعمت قوات الاحتلال، وفق مصادر إسرائيلية، أنها توجهت إلى بلدة بيت صفافا جنوب القدس المحتلة لاعتقال المقدسي المشتبه به، بعد أن تلقت "إخطاراً أمنياً" يفيد بنيته تنفيذ عملية في القدس، وأطلقت النار عليه، بينما أكد شهود عيان أن المقدسي كان يقف على الإشارة الضوئية عند المدخل الشمالي لبيت صفافا، ويبدو أنه أثار شكوك سكان الحي اليهودي المجاور الذين بدورهم اتصلوا بالشرطة، وعندما حضر عناصر شرطة الاحتلال اطلقوا النار عليه فوراً ومن ثم اعتقاله. وأشار الشهود الى أنه (الرجل) يعاني من بعض المشاكل في القلب!! وزعمت شرطة الاحتلال في القدس أن "الإخطار جاء من جهاز الأمن العام (الشاباك)، وعند وصول عناصرها إلى هناك واعتقال المشتبه، قام بتهديدهم، وعندما قام أحد العناصر بإطلاق النار عليه وإصابته بجروح طفيفة."



## الاتحاد الأوروبي يعرب عن قلقه إزاء التهديد بإخلاء عائلة شماسنة من الشيخ جراح

-أكد أن الاستيطان غير قانوني واستمراره يُقوّض حل الدولتين القدس 13-8-2017 وفا- أعربت بعثات دول الاتحاد الأوروبي في القدس ورام الله عن قلقها إزاء التهديد المُحدق بإخلاء عائلة شماسنة من بيتها في حي الشيخ جراح بالقدس الشرقية. وقالت، في بيان صادر عنها، إنه في حال تنفيذ هذا الإخلاء فإنه سيكون الأول في تلك المنطقة منذ عام 2009، مشيرة إلى أن "هنالك أيضا تحريكا لمخططات استيطانية وإخلاء منازل في الشيخ جراح". وأضافت أن "الاتحاد الأوروبي يدعو السلطات الإسرائيلية إلى إعادة النظر في هذه القرارات". وذكرت بعثات دول الاتحاد الأوروبي في القدس ورام الله باستنتاجات وبيانات مجلس وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، حيث كرر الاتحاد معارضته الشديدة لسياسة الاستيطان الإسرائيلية والإجراءات المتخذة ضمن هذا السياق مثل إخلاء المنازل وهدم البيوت. وأكدت أن "سياسة الاستيطان هي سياسة غير قانونية وفقاً للقانون الدولي، كما أن استمرارها يُقوّض من قابلية حل الدولتين للحياة وإمكانية تحقيق السلام الدائم".

## البطريك ثيوفيلوس: الحكم في قضية باب الخليل بالقدس اعتداء خطير

عمان 13-8-2017 وفا- قال غبطة بطريك المدينة المقدسة وسائر أعمال فلسطين والأردن ثيوفيلوس الثالث إن الحكم في قضية باب الخليل المدخل الغربي الرئيسي للقدس الشرقية هو اعتداء خطير. وقال خلال مؤتمر صحفي عقد مساء أمس السبت في العاصمة الأردنية عمان، إنه "على مدى الأسابيع الماضية، كانت مدينتنا المقدسة تجتاز موجات مضطربة من التطورات التي قذفت ببطريكتنا، جنبا إلى جنب مع جميع الكنائس والمجتمعات المسيحية الأخرى في الأراضي المقدسة، في بحار هائجة من التوتر والأجندات السياسية. وآخرها القرار المعروف في قضية "باب الخليل"، الذي تجاوز كل حدود العدالة والمعقول".



وأضاف: لقد تحملنا وبصمت وكنا شاهدين على حملة قاسية ضدنا وضد بطيركتنا، حملة نمت بقوة يوما بعد يوم باتهامات زائفة وقذف استهدفت تراثنا ونزاهتنا، واليوم، انه نداء واجبا والتزامنا، الذي ائتمنا عليه من قبل الله، الذي قادنا لكسر صمتنا والقول: كفى تعني كفى.

وتابع: هذه المعركة القانونية التي دامت عقدا من الزمن أدت إلى قرار غير عادل تجاهل كل الأدلة القانونية الواضحة والراسخة التي قدمتها البطيركية، وأثبتت من خلالها سوء النية والرشوة والتآمر. هذا القرار، لمصلحة مجموعة المستوطنين "عطيريت كوهانيم"، لا يمكن تفسيره إلا بأنه ذو دوافع سياسية.

وقال إن هذا القرار "المتحيز، الذي لا يؤثر على البطيركية فحسب، بل يضرب أيضا في قلب الحي المسيحي (حارة النصارى) في البلدة القديمة، يأتي في ظروف هشة ووقت حساس للغاية، وسيكون له بالتأكيد أكثر الآثار السلبية على الوجود المسيحي في الأراضي المقدسة. ويمكن أن يؤدي ذلك إلى تصعيد وتوتر خطير في مجتمعنا، الشيء الذي نعمل جميعا جاهدين على احتوائه".

وأكد غبطته أن عملية الاستئناف ستبدأ أمام محكمة العدل العليا، قائلا "حيث نتق بأن يكون هنالك قرارا يستند فقط إلى الأمور القانونية والإجرائية والعدل. وستستنفذ البطيركية الآن كل ما في وسعها لقلب هذا الحكم الظالم".

وقال: مما يزيد من حدة قلقنا بشأن تسييس قضية "باب الخليل" هي الإجراءات الأخيرة التي اتخذها 40 عضوا في الكنيست الإسرائيلي، بتوقيعهم قبل أسبوعين على مشروع قانون مقترح للنقاش في البرلمان الإسرائيلي، وإذا ما أقر، فإنه سيقيد بشدة حقوق الكنائس في التعامل بحرية واستقلالية مع أراضيها، ويهدد بمصادرة تلك الأراضي.

وقال إن "هذا القانون هو محاولة واضحة لحرمان بطيركتنا البالغة من العمر 2000 سنة، وكذلك حرمان اشقائنا بالكنائس الأخرى الحاضرة لقرون في الأراضي المقدسة، من حريتنا واستقلالنا المشروعين والتاريخيين. إن هذا المشروع الذي لا يمكن تحمله، إذا ما تم إقراره، سيكون انتهاكا واضحا وخطيرا لكل معاهدة دولية تحكم المنطقة، وسيكون اعتداء مرفوضا على حرية العبادة".

ودعا البطيريك ثيوفيلوس إلى عقد اجتماع عاجل لرؤساء كنائس الأراضي المقدسة "لتنسيق رفضنا وردنا لهذه التطورات الخطيرة والمخيفة التي لن تؤثر على المجتمع المسيحي الأصيل للأراضي المقدسة فحسب، بل على كل مسيحي في جميع أنحاء العالم الذي يعتبر القدس والأراضي المقدسة ذات أهمية و بعد روحي عميق".



وقال، "العدالة في هذه الحالة لن تعود بالنفع على المجتمع المسيحي هنا فحسب، وإنما على جميع مواطني الأراضي المقدسة. حتى يتسنى لجميع الذين يسمون مدينة القدس الشريف والأرض المقدسة وطنهم أن يعيشوا في الحرية والسلام".

يشار إلى أن اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس في فلسطين أكدت أن القرار الذي صدر عن المحكمة المركزية الإسرائيلية بخصوص الصفقة التي عرفت بـ(صفقة باب الخليل بالقدس) سياسي بامتياز، ويستهدف مدينة القدس عاصمة دولة فلسطين.

### "الخارجية والمغتربين" تدعو لتفعيل التنسيق الفلسطيني - الأردني لمواجهة محاولات الاحتلال تغيير الواقع القائم في الأقصى

رام الله 13-8-2017 وفا- دعت وزارة الخارجية والمغتربين إلى تفعيل التنسيق الفلسطيني والأردني، لمواجهة إجراءات الاحتلال، الهادفة الى تغيير الواقع القائم في المسجد الأقصى. كما شددت في بيان صحفي، اليوم الأحد، على ضرورة أن يشكل لجنة، لوضع تقييم، يحدد الى أي مدى بلغت الانتهاكات الإسرائيلية، والخروقات للوضع القائم التاريخي والقانوني للمسجد الأقصى، الذي كان قائماً عام 1967، خاصة بعد الأحداث الأخيرة التي شهدتها، وتحديد طبيعة الإجراءات والتدابير التي أدخلتها إسرائيل على ذلك الوضع، منذ ذلك الحين حتى الآن.

كما دعت الوزارة إلى ضرورة تنسيق الجهود، لوضع برنامج عمل للتعامل مع تلك الخروقات، في كافة المحافل الدولية، وعلى جميع المستويات، وفاءً للمسؤوليات التي تحملها كل من فلسطين، والأردن، تجاه المسجد الأقصى، والمقدسات.

وأشارت إلى ما صرح به الموقع الإخباري (أخبار جبل الهيكل)، التابع لما يسمى بـ (منظمات من أجل الهيكل)، بشأن الارتفاع الكبير الذي طرأ على عدد المقتحمين اليهود للمسجد الأقصى، وسجل (رقماً قياسياً) بوصوله الى أكثر من 19 ألفاً منذ بداية العام الجاري.

وأكد الموقع المتخصص في حشد اليهود لاقتحام المسجد الأقصى، أن أكثر من 500 متطرف اقتحموا المسجد الأقصى في الأسبوع الأخير، بزيادة تصل الى 142%، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، علماً أن عدد المقتحمين سجل رقماً قياسياً زاد على 1300 مقتحم في يوم واحد، خلال شهر آب الجاري، وتوقعت تلك المنظمات أن تواصل وتيرة الزيادة في عدد المقتحمين،



كنتيجة طبيعية لدعواتها وحملاتها الدعائية المستمرة في توسيع دائرة الجمهور اليهودي المستهدف، للمشاركة في عمليات اقتحام المسجد الأقصى المبارك.

كما أدانت عمليات الاقتحام المتواصلة للمسجد الأقصى وباحاته، والتي تتم برعاية، ودعم مباشر، من حكومة بنيامين نتياهو، واذ تدين بشدة محاولات سلطات الاحتلال المتواصلة لتغيير الأمر الواقع التاريخي والقانوني في المسجد.

وأكدت أن طبيعة هذه الاقتحامات، وأعداد المشاركين فيها، ونوعيتهم من المستوطنين، ورجالات الجيش، والمخابرات، والشرطة، لا تمت بصلة لمفهوم (السياحة) في ال (ستاتيسكو)، الذي يسمح بأعداد قليلة من السواح لدخول الحرم تحت حماية الأوقاف الإسلامية، وليس شرطة وجيش الاحتلال، موضحة أن الزيادة في عدد المقتحمين من المستوطنين والمتطرفين وعناصر الأجهزة الاسرائيلية المختلفة، "يصب في رغبة الاحتلال في الابقاء على حالة تصاعدية في عدد المقتحمين، واختلاق علاقة قوية وبالتدريج بين الجمهور في اسرائيل بأطيافه وفئاته المختلفة وبين المسجد الأقصى وباحاته، على طريق فرض السيادة الاسرائيلية عليه، وتكريس تقسيمه زمانياً ريثما يتم تقسيمه مكانياً".

كما أكدت أن حكومة نتياهو ماضية في جر المنطقة نحو دوامة عنف جديدة، عبر تبنيتها لتفسير قسري لمفهوم الأمر الواقع، واعتمادها على جزئية الزيارات والسياحة للمسجد الأقصى المبارك، لمحاولة تشريع اقتحاماتها التهويدية.

### القدس: الاحتلال يفتحم العيسوية ويعتقل شابا

القدس 13-8-2017 وفا- اقتحمت قوة معززة من جنود وآليات الاحتلال، اليوم الأحد، بلدة العيسوية وسط القدس المحتلة، وشرعت بدهم شوارعها وأحيائها. ونقل مراسلنا عن شاهد عيان أن الاحتلال اعتقل شابا (لم تُعرف هويته بعد) واقتاده إلى جهة غير معلومة.



مستوطنون وعناصر مخابرات الاحتلال يقتحمون الأقصى بحراسة مشددة

القدس 13-8-2017 وفا- اقتحم حوالي 69 مستوطنا، و15 عنصرا من مخابرات الاحتلال المسجد الأقصى المبارك، في الفترة الصباحية من اليوم الأحد. وقال مراسلنا في القدس، إن الاقتحامات تمت من باب المغاربة عبر مجموعات صغيرة، وبحراسات مشددة من قوات الاحتلال الخاصة، في الوقت الذي نفذ فيه المُقتحمون جولات استفزازية، ومشبوهة في المسجد المبارك. ولفت مراسلنا إلى تواجد أعداد كبيرة من المصلين في المسجد، والذين انتشروا بحلقات علم، في معظم أركان المسجد الأقصى.

- انتهى -